



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5894

التاريخ : الثلاثاء 2022/8/2

الفبر الرئيسي



كوشنر: خطة ترامب تصورت إنشاء دولة
فلسطينية شبه متصلة جغرافيا في حوالي
70% من الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



القذوة ينشر النص الكامل لـ"مبادرة الإنقاذ الوطني"

لبيد يدعو واشنطن لمساندة طلبه حل اللجنة التي تشكلت للتحقيق في الحرب الأخيرة على غزة

والد "هدار غولدين": حماس تسيطر علينا وحكومتنا تخشاها

"ضباط اتصال المكاتب لمقاطعة إسرائيل" يؤكدون أن المقاطعة هي إحدى وسائل إنهاء الاحتلال

لبنان يتلقى من الوسيط الأمريكي طرحاً إسرائيلياً جديداً لترسيم الحدود البحرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الحسومات الإسرائيلية" تفاقم أزمة السلطة الفلسطينية والمساعدات الأوروبية تُستأنف الأسبوع المقبل
5	3. السلطة الفلسطينية تدين اعتقال الاحتلال محافظ القدس عدنان غيث
5	4. اشتية: قرصنة الأموال الفلسطينية لن تثبتنا عن الالتزام تجاه عائلات الأسرى والشهداء
6	5. عبد القادر: السلطة الفلسطينية تهمل القدس وغائبه عن طاولة قراراتها
6	6. عباس يتكفل بتعليم أربعة توائم من غزة استشهدت والدتهم العام الماضي
6	7. خريشة: سلطة أوسلو هي العقبة الرئيسية أمام أي مبادرة إنقاذ وطني
7	8. حكومة اشتية تصادق على الإطار الرئيسي لخطة حفظ الأمن الداخلي والسلم الأهلي
7	9. "وقائي رام الله" يعتقل شقيقة أسيرين خلال مرافقتها والدتها المريضة بالمشفى!
<u>المقاومة:</u>	
8	10. خلال اقتحام الاحتلال لجنين.. استشهاد فتى واعتقال قيادي بالجهاد وسرايا القدس تعلن الاستنفار
8	11. برهوم: ممارسات الاحتلال بالضفة لن تمنع تصاعد المقاومة
9	12. حماس تحذر الاحتلال من تمرير مخطط توسيع باب المغاربة في القدس
9	13. القدوة ينشر النص الكامل لـ"مبادرة الإنقاذ الوطني"
10	14. القانوع: زيارة الوفد المصري لمتابعة ملف الإعمار وتخفيف معاناة شعبنا
10	15. حماس: تأثير المقاومة في جنين سيمتد إلى باقي مدن الضفة
10	16. الأسير القسامي عباس السيد يحصل على الماجستير في الدراسات الإقليمية
11	17. الشعبية: تصعيد الاحتلال بحق كوادرنا في الدهيشة لن يكسر إرادتهم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	18. لبيد يدعو واشنطن لمساندة طلبه حل اللجنة التي تشكلت للتحقيق في الحرب الأخيرة على غزة
12	19. والد "هدار غولدين": حماس تسيطر علينا وحكومتنا تخشاها
12	20. لجنة مراري: الشرطة الإسرائيلية تجاوزت سلطتها القانونية في استخدام وسائل NSO للتجسس
13	21. هآرتس: على "إسرائيل" الاعتراف رسمياً بمسؤوليتها عن مذبحه كفر قاسم كـ"مخطط تهجير"
13	22. تفشي العنف الداخلي لدى الاحتلال وانتشار الجريمة المنظمة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	23. الأسير عواودة المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال يواجه خطر الموت

14	إصابة أربعة فلسطينيين بالرصاص الحي بعد اقتحام الاحتلال مخيم الفارعة في الضفة
15	لجنة فلسطينية سوريا ترفض قرار "أونروا" بحق المهجرين الجدد إلى لبنان
15	أكاديميون يطالبون بإلغاء محاكمة طالبة استخدمت شعراً لمحمود درويش
15	تقرير: الاعتقالات شكلت ما نسبته 21.8% من انتهاكات الاحتلال في القدس خلال شهر تموز
لبنان:	
16	الرئيس اللبناني: لن نتساهل في الحرص على حقوقنا البحرية
17	لبنان يتلقى من الوسيط الأمريكي طرحاً إسرائيلياً جديداً لترسيم الحدود البحرية
عربي، إسلامي:	
17	"ضباط اتصال المكاتب لمقاطعة إسرائيل" يؤكدون أن المقاطعة هي إحدى وسائل إنهاء الاحتلال
18	"مؤتمر المشرفين": الاحتلال يشكل العائق الرئيس أمام عملية التنمية في فلسطين
18	توقيف بهائيين في إيران بتهمة "التجسس" لصالح "إسرائيل"
19	المغرب يستقبل المفتش العام للشرطة الإسرائيلية في زيارة رسمية
دولي:	
19	علم فلسطين يرفرف بالدوري الأسكتلندي
19	زوجة الرئيس الأوكراني لـ"إسرائيل": "نحن نعتبركم قدوة لنا"
حوارات ومقالات	
19	هل تجاوز ملف الأسرى المنطقة الرمادية؟! ... أ.د. يوسف رزقة
20	هل تنجح الجزائر في معالجة الانقسام الفلسطيني؟! ... د. أسامه الفرا
22	بماذا تتميز مبادرة الإنقاذ، وهل تملك فرصة للنجاح؟! ... هاني المصري
28	كاريكاتير:

1. كوشنر: خطة ترامب تصورت إنشاء دولة فلسطينية شبه متصلة جغرافيا في حوالي 70% من الضفة

جيكوب ماغيد: أكد جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس الأمريكي السابق ترامب، في كتاب جديد من المقرر أن يصدر في وقت لاحق من الشهر الحالي، أن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان قرر التصرف من تلقاء نفسه عندما أبلغ رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتنياهو أن إدارة ترامب ستدعم خططا لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية. وكتب كوشنر أنه "بموجب خطتنا، كنا سنعترف في نهاية المطاف بسيادة إسرائيل على المناطق المنققة عليها إذا اتخذت إسرائيل خطوات لتعزيز الدولة الفلسطينية داخل الأراضي التي حددناها"، ويصر على أن موافقة الولايات المتحدة على الضم الإسرائيلي كانت ستتغرق وقتاً ولم تكن نتيجة محتومة. وقد عبر كوشنر عن قلقه حينها من أن تعهد نتنياهو بضم الضفة الغربية من شأنه تدمير جهوده لحشد الدعم لخطة السلام من الدول العربية، التي أرسلت ثلاث منها سفراء إلى مراسم الكشف عن الخطة. وأشار إلى أنه وخلافاً للإدارات الأمريكية السابقة، تصورت خطة ترامب إنشاء دولة فلسطينية شبه متصلة جغرافيا في حوالي 70% من الضفة الغربية، وعدد قليل من الأحياء في القدس الشرقية، ومعظم غزة وبعض المناطق في جنوب "إسرائيل" - إذا اعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية، وتم نزع سلاح "حماس" والفصائل المسلحة الأخرى في القطاع الساحلي، والوفاء بشروط أخرى. كما سمحت الخطة لـ"إسرائيل" بضم كل مستوطناتها في نهاية المطاف، ومنح الدولة اليهودية السيادة على غور الأردن والسيطرة الأمنية على غرب نهر الأردن؛ كما أنها تمنع اللاجئين الفلسطينيين من الاستقرار في "إسرائيل".

2022/8/1، The Times of Israel

2. "الحسومات الإسرائيلية" تفاقم أزمة السلطة الفلسطينية والمساعدات الأوروبية شتائف الأسبوع المقبل

رام الله: فاقم القرار الإسرائيلي بخضم مبلغ 600 مليون شيقل (180 مليون دولار) من العوائد الضريبية للحكومة الفلسطينية، من الأزمة المالية التي تعصف بهذه الحكومة منذ بداية العام الحالي، وعقد حساباتها. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن قرار الحكومة الإسرائيلية «جائر وغير قانوني، وقرصنة». وأردف أنه «يضيف إلى أزمنا المالية بعداً آخر». ومنذ بداية العام، تدفع السلطة رواتب منقوصة لموظفيها بسبب هذه الأزمة التي لم تستطع تجاوزها حتى الآن. وأعلن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، شادي عثمان، أنه يتوقع أن تصل أولى

هذه الدفعات المالية للسلطة الفلسطينية، خلال الأسبوع المقبل، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها وأوجه صرفها خلال المرحلة المقبلة. ويدور الحديث عن 214 مليون يورو تقدمها المفوضية الأوروبية، مساعدات سنوية للسلطة الفلسطينية وكانت مجمدة منذ نحو عامين بسبب موقف دولة المجر المتحفظ، الذي كان يربط بين استئناف المساعدات للفلسطينيين وتغيير مناهجهم الدراسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/2

3. السلطة الفلسطينية تدين اعتقال الاحتلال محافظ القدس عدنان غيث

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، مساء الاثنين، اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي، محافظ القدس المناضل عدنان غيث. وأكدت الرئاسة في بيان صدر عنها، أن الإجراءات الإسرائيلية بحق عاصمتنا ومناضلينا هناك، لن نتثينا عن التمسك بثوابتنا والدفاع عن مقدساتنا وعاصمتنا الأبدية. وقالت الرئاسة: "نستنكر حملة استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمناضلين من أبناء مدينة القدس والاجراءات التعسفية بحقهم".

من جهته، دان رئيس الوزراء محمد اشتية اعتقال غيث، معتبرا ذلك امتدادا لسياسات التضيق الممنهجة التي تمارسها تلك السلطات ضد أهلنا في المدينة المقدسة، في محاولة عبثية منها لتهويد المدينة وأسرلتها، وفرض وقائع زائفة فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/1

4. اشتية: قرصنة الأموال الفلسطينية لن نتثينا عن الالتزام تجاه عائلات الأسرى والشهداء

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن قرار الحكومة الإسرائيلية خصم مبلغ 600 مليون شيقل من أموال الضرائب الفلسطينية، جائر وغير قانوني، وقرصنة، ويضيف إلى أزمنا المالية بعدا آخر، لكنه لن يتثينا عن الالتزام تجاه عائلات الأسرى والشهداء. وأضاف في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، الإثنين، أن ما اقدمت عليه سلطات الاحتلال بإلغاء تراخيص ست مدارس خاصة في مدينة القدس، يأتي في إطار الحرب على الهوية الفلسطينية.. وشدد على أن المحاكم الشرعية الفلسطينية هي وحدها صاحبة الولاية الشرعية والقانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في كل ما يتعلق بإصدار شهادات حصر الإرث. وقال: "سنصدى لمحاولات الالتفاف والتحايل من قبل سلطات الاحتلال، وأوامره العسكرية الهادفة إلى تسهيل عمليات تسريب وبيع الأراضي للمستعمرين الإسرائيليين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/1

5. عبد القادر: السلطة الفلسطينية تهمل القدس وغائبة عن طاولة قراراتها

غزة - محمد هنية: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، حاتم عبد القادر، أن مبادرات إنهاء الانقسام لن تجد آذاناً صاغية من قبل السلطة الفلسطينية، وأوضح عبد القادر في حديث خاص لوكالة "شهاب"، أن البوابة الأساسية لإحداث تغيير دراماتيكي وحقيقي ذو مغزى هو إنهاء الانقسام ويجب تسخير كل الجهود أمام إنهائه، والوصول إلى تصور سياسي ووطني لإجراء الانتخابات وإصلاح منظمة التحرير التي فقدت قيمتها وأصبحت شكلاً دون أي مضمون. ولفت إلى أنه لا يمكن تجميد البرامج السياسية إلى مرحلة ما بعد محمود عباس، ولا يجب تعليق كل الهموم الفلسطينية إلى ما بعد موته، وقال عبد القادر "محمود عباس ممكن يقبر كل أعضاء اللجنة المركزية وهو عايش..". وشدد على أنه حال توفر الإرادة السياسية الحقيقية، فإنه يمكن إجراء الانتخابات مع القدس رغم أنف الاحتلال. وأكد عضو مجلس الأوقاف الإسلامية والشؤون والمقدسات الدينية، أن إرادة السلطة غائبة عن القدس دائماً وليس فقط في الانتخابات، وهي متروكة للمقدسين يواجهون الاحتلال بصدورهم العارية. وقال "إن السلطة لا تقدم أي غطاء حقيقي للمقدسين ولا أي دعم أو إمكانات مالية، ولا توفر الإمكانية اللازمة للصمود، وتهمل القدس من أجل أولويات أخرى، وللأسف بكل مرارة، القدس غائبة عن صانع القرار الفلسطيني".

وكالة شهاب للأنباء، 2022/8/1

6. عباس يتكفل بتعليم أربعة توائم من غزة استشهدت والدتهم العام الماضي

رام الله: هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الاثنين، التوائم الأربعة من عائلة الزقزوق، مهنتاً إياهم بالنجاح في امتحانات الثانوية العامة. وتكفل بتعليم التوائم الأربعة عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد، وضحي، على نفقة الرئاسة. يذكر أن والده التوائم الأربعة، استشهدت خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أيار 2021.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/1

7. خريشة: سلطة أوسلو هي العقبة الرئيسية أمام أي مبادرة إنقاذ وطني

غزة/رام الله - عزام حافظ: رأى النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، د. حسن خريشة أن السلطة في رام الله تمثل العقبة الرئيسية أمام أي مبادرة إنقاذ وطني، مؤكداً في ذات الوقت على أهمية إجراء انتخابات فلسطينية شاملة. وقال خريشة لـ "": إن الساحة الفلسطينية امتلأت بالمبادرات طوال سنوات

الانقسام، لكن العقبة الرئيسية في أي مبادرة يتم إطلاقها هي سلطة أوسلو، التي تنتظر حتى اللحظة لرئيس الملتقى الوطني الديمقراطي ناصر القدوة والموقعين على مبادرته بأنهم خرجوا عن إطار حركة فتح. وعبر عن دعمه لأي مبادرة تؤكد على ضرورة انتخاب مجلس وطني فلسطيني، باعتباره صاحب الصلاحية في انتخاب لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وشدد على ضرورة إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير باعتبارها الإطار الجامع لكل الفلسطيني بدخول كل القوى من خارج المنظمة، وقال إن "هذا لا يتم إلا من خلال انتخابات شاملة". وأضاف "من الواجب فكفكة وإعادة تركيب السلطة الفلسطينية، والبدء من الأعلى حيث المجلس الوطني ونزولاً إلى حيث باقي المؤسسات"، لكن هذا الأمر مستبعد الحصول في ظل موازين القوى الحالية وموجة التطبيع العربي الكامل مع الاحتلال الذي وصل إلى حد الاندماج على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2022/8/1

8. حكومة اشتية تصادق على الإطار الرئيسي لخطة حفظ الأمن الداخلي والسلم الأهلي

رام الله: صادق مجلس الوزراء على عدد من الهيكليات التنظيمية وبطاقات الوصف الوظيفي للدوائر الحكومية، وعلى عدد من تمويلات الشركات غير الربحية، واعتمد الإطار الرئيسي لخطة حفظ الأمن الداخلي والسلم الأهلي، وأحال عددا من منتسبي قوى الأمن للتقاعد المبكر بناءً على طلبهم، وعددا من التشريعات لأعضاء مجلس الوزراء لدراستها. واستمع مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية، اليوم الاثنين، من وزير التربية والتعليم وشؤون القدس إلى تقرير حول قرار سلطات الاحتلال سحب تراخيص 6 مدارس والضغط عليها لتغيير مناهجها. وأكد الوزيران اتخاذ جميع الإجراءات القانونية وكذلك الاتصالات الدبلوماسية مع سفراء وقناصل الدول الصديقة للضغط على إسرائيل لإلغاء القرار باعتباره مخالف للقانون الدولي.

واستمع المجلس إلى عرض من وزير الداخلية زياد هب الريح، حول الحالة الأمنية في ضوء ازدياد عمليات الاجتياح الإسرائيلية للمدن، والقرى، والبلدات، والمخيمات، والجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية للحفاظ على الحالة الأمنية، التي يحاول الاحتلال العبث بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/1

9. "وقائي رام الله" يعتقل شقيقة أسيرين خلال مرافقتها والدتها المريضة بالمشفى!

غزة - محمد هنية: اعتقلت جهاز الأمن الوقائي برام الله الفتاة ميسون ناصر عرار شقيقة أسيرين أحدهما محكوم بالمؤبد والآخر محرر مبعد إلى غزة، وذلك من باب مشفى رام الله بالصفة الغربية.

وقال شقيقها الأسير المحرر عبد الله عرار في حديث خاص لوكالة "شهاب"، "إن قوة من وقائي رام الله اعتقلت شقيقتي ميسون عند خروجها من مشفى رام الله". وأضاف "أن وقائي رام الله طلب استدعاء شقيقتي ميسون لكنها رفضت الذهاب"، موضحاً أن الوقائي يزعم تحويل شقيقته أموال إلى أسرى داخل السجون.. وحذر عرار جهاز الأمن الوقائي من المس بشقيقتته، مؤكداً أنهم يعرفون من اعتقالها ومن يحقق معها، ولن يتم التهاون مع أي يد تمتد عليها.

وكالة شهاب للأنباء، 2022/8/1

10. خلال اقتحام الاحتلال لجنين.. استشهاد فتى واعتقال قيادي بالجهاد وسرايا القدس تعلن الاستنفار

استشهد فتى فلسطيني -في وقت متأخر من مساء الاثنين- برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين، كما اعتقل القيادي في الجهاد الإسلامي الأسير المحرر بسام السعدي خلال اقتحام المخيم. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الفتى ضرار صالح كفريني (17 عاماً) وتم نقله إلى مستشفى جنين الحكومي، كما أصيب شاب بالرصاص الحي في الساق ونقل إلى مستشفى ابن سينا، ووصفت إصابته بالمتوسطة.

وقالت وكالة (وفا) إن قوات خاصة (مستعربين) برفقة جنود الاحتلال اقتحموا مخيم جنين من عدة جهات، وسط اندلاع مواجهات مع الشبان، واعتقلت الأسير المحرر بسام السعدي، والشاب أشرف الجدع من واد برقين. وأضافت أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، بكثافة صوب الشبان ومنازل المواطنين.

من جهتها، أعلنت "كتيبة جنين" عبر حسابها في تليغرام أن مقاتليها خاضوا اشتباكا مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم. وفي السياق، أعلنت سرايا القدس مساء الاثنين، الاستنفار ورفع الجاهزية لدى مقاتليها.

الجزيرة.نت، 2022/8/2

11. برهوم: ممارسات الاحتلال بالضفة لن تمنع تصاعد المقاومة

غزة: قال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس، اليوم الثلاثاء، إن الممارسات الإسرائيلية وسياساتها الأمنية والعسكرية واعتقال رموز وعناوين المقاومة لن تغلح في كسر وعي الجماهير الثائرة في الضفة الغربية المحتلة، وكسر إرادتها ومنعها من تصعيد المقاومة وفي مقدمتها المقاومة المسلحة. واعتبر برهوم في تصريح صحفي له، استهداف المقاومين وازدياد حملات الاعتقالات ضد

النشطاء ورموز المقاومة تعكس حجم الأزمة الإسرائيلية وتخوفها من بركان الضفة المتفجر وتحول كل ساحات الضفة المحتلة إلى جبهة مواجهة مفتوحة ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. وفق نص تصريحه.

القدس، القدس، 2022/8/2

12. حماس تحذر الاحتلال من تمرير مخطط توسيع باب المغاربة في القدس

حدّرت حركة حماس قادة الاحتلال من السماح بتمرير مخطط توسيع باب المغاربة الذي تدفع به ما يُسمى "جماعات الهيكل"، لتغيير معالم المسجد الأقصى الإسلامية التاريخية، وزيادة أعداد المستوطنين المقتحمين، وتمكين الآليات العسكرية من الدخول إليه وإحكام السيطرة عليه. وقال مسؤول مكتب القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين في تصريح صحفي اليوم الإثنين إنّ تزامن الكشف عن هذا المخطط، مع الدعوات لتنظيم اقتحامات واسعة النطاق للأقصى في 9 أغسطس الجاري، في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، يدق ناقوس الخطر، داعياً إلى الحشد والرباط وتصعيد المقاومة الشاملة في القدس وفي أرضنا المحتلة، لوقف العدوان والتغول ضد أرضنا ومقدساتنا.

موقع حركة حماس، 2022/8/1

13. القدوة ينشر النص الكامل لـ"مبادرة الإنقاذ الوطني"

أطلق عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة "فتح" رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي ناصر القدوة، مبادرة تحت عنوان "الإنقاذ الوطني"، دعا خلالها إلى تشكيل "هيئة انتقالية لإنجاز التغيير وإعادة البناء". ونشر القدوة عبر صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك" في وقت سابق، النص الكامل للمبادرة التي قال إنّها أطلقتها خلال مؤتمر صحفي عبر تقنية "زوم" مع مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية والاجتماعية من داخل فلسطين والشتات. وقال في ديباجة مبادرته إنّ "هذه الوثيقة مقدّمة إلى المواطن الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، وإلى الفصائل والقوى والتجمعات الفلسطينية (...). بعد مرور أكثر من عام على إلغاء الانتخابات التشريعية والرئاسية (...). ومع استمرار التدهور الحاد في الحالة الفلسطينية والاستكانة السياسية تجاه ذلك". وأوضح أنّ الهدف من المبادرة هو "الدفع نحو حالة وطنية تتجزّأ تغييراً واسعاً وعميقاً في النظام الفلسطيني السياسي، وتعيد بناء مؤسساته". وجاء في نص المبادرة أنّ آلية الانتقال تتمثل في تشكيل هيئة مؤقتة، تكون مسؤولة عن إجراء الحوار الوطني وتنفيذ نتائجه وفق فترة زمنية محددة، داعياً إلى ممارسة ضغط سياسي

وجماهيرى وقانونى لحشد التأييد لإحداث التغيير. وفيما يلي النص الكامل لـ"مبادرة الإنقاذ الوطنى"
التي نشرها القدوة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/1

14. القانون: زيارة الوفد المصرى لمتابعة ملف الإعمار وتخفيف معاناة شعبنا

أكد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون، أن زيارة الوفد المصرى لقطاع غزة يوم الثلاثاء،
تأتى فى إطار متابعة ملف الإعمار والملف الاقتصادى. وقال القانون فى تصريح صحفى لوكالة
شهاب، إن الوفد المصرى القادم لقطاع غزة غداً هو تخصصى بالدرجة الأولى ويأتى فى إطار
متابعة الملفات المشتركة مع الأشقاء المصرىين وعلى رأسها ملفى الإعمار والملف الاقتصادى.
وأضاف: "نقدر جهود الأشقاء المصرىين فى التخفيف من معاناة شعبنا، والمساهمة فى حل عديد
القضايا التى تساهم فى تخفيف الحصار الإسرائيلى المفروض على القطاع منذ عام 2007".
وأشارت مصادر لوكالة شهاب، مساء الاثنين، بأن وفد أمنى مصرى يصل قطاع غزة غداً، عبر
حاجز بيت حانون/"إيرز". وذكرت المصادر، أن الوفد سيعقد بعض اللقاءات خلال زيارته بالإضافة
إلى تفقد سير مشاريع الإعمار المصرىة الجارية فى القطاع.

فلسطين أون لاين، 2022/8/1

15. حماس: تأثير المقاومة فى جنين سيمتد إلى باقى مدن الضفة

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن تأثير المقاومة الفلسطينىة فى جنين سيمتد إلى باقى
مدن الضفة الغربىة. وأضاف قاسم، أن الاحتلال الإسرائيلى يكرس هجومه فى مدينة جنين
ومخيمها، مشدداً على أن المقاومة تزداد حضوراً فى كل الميادين. وأشاد، بصمود المقاومة وتصديها
للاحتلال فى جنين، مؤكداً أن المقاومة لن تستسلم باعترال القادة. وحمل قاسم، الاحتلال الإسرائيلى
المسؤولىة الكاملة عن تداعيات الجريمة النكراء، مشدداً على أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه غالباً.
وتابع المتحدث باسم حماس: "عودتنا المقاومة فى جنين كل مرة على الأخذ بثأرها من الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2022/8/2

16. الأسير القسامى عباس السيد يحصل على الماجستير فى الدراسات الإقليمىة

الضفة الغربىة: حصل الأسير القائد فى كتائب عز الدين القسام المهندس عباس السيد، على درجة
الماجستير فى الدراسات الإقليمىة من جامعة القدس (أبو ديس). وقالت زوجة الأسير السيد، فى

تصريحات صحفية: "من رحم المعاناة وظلم السجن والسجان يبدع أسرانا في الإنجاب من خلف القضبان والتعليم والحصول على الشهادات العليا؛ بصبرهم وشجاعتهم وصمودهم إرادتهم القوية".
وعباس السيد من كبار القادة السياسيين لحركة حماس، وهو قائد كتائب القسام في الضفة الغربية ومن مؤسسي الكتائب، وتتهمه سلطات الاحتلال بقيادة عمليات عدة أدت إلى مقتل عشرات الإسرائيليين وإصابة مئات آخرين، وحكمت عليه بالسجن مئات السنين، وهو من أبرز رموز الحركة الأسيرة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/1

17. الشعبية: تصعيد الاحتلال بحق كوادرنا في الدهيشة لن يكسر إرادتهم

بيروت: قال نائب الأمين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جميل مزهر، إن "التصعيد الصهيوني بحق قيادات وكوادر الجبهة الشعبية، بالملاحقة أو الاستهداف أو توسيع دائرة الاعتقالات خصوصاً في مخيم الدهيشة لن ينجح في النيل من عزائم الرفاق القوية، ولن يكسر من إرادتهم الصلبة الراسخة المُتَشَبِّهة بالثوابت والحقوق الوطنية". واعتبر مزهر، في تصريح صحفي الإثنين، أن "تصاعد الحرب الممنهجة من الاحتلال الصهيوني بحق قيادات وكوادر الجبهة، والتي طالت القيادي البارز في الشعبية الأسير المحرر نضال أبو عكر، محاولة صهيونية مستمرة وممنهجة لإطفاء جذوة المقاومة المشتعلة والمنبعثة من المخيم، وتأتي في إطار تحييد هذا المخيم عن دوائر الاشتباك".

قدس برس، 2022/8/1

18. ليبيد يدعو واشنطن لمساندة طلبه حل اللجنة التي تشكلت للتحقيق في الحرب الأخيرة على غزة

تل أبيب- نظير مجلي: توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، إلى الإدارة الأميركية، بطلب مساندة في المعركة لحل لجنة تابعة للأمم المتحدة تحقق في ممارسات الجيش الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وقال إن «تصريحات أحد أعضائها المعادية للسامية تعكس هويتها وتحتم ضرورة وقف عملها».

وقال لبيد إنه يحيي الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا والنمسا و20 دولة غربية أخرى، على تنديدها بتشكيل اللجنة في حينه، مشيراً إلى أن تصريحات عضو لجنة التحقيق في مجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ميلون كوئاري، في مقابلة مع موقع «موندوويس»، تبين حقيقة الرجل ومن اختاره لعضوية اللجنة، وتعكس هوية اللجنة برمتها وموقفها المعادي لإسرائيل ولليهود.

وامتدح لبيد مبعوثة الولايات المتحدة إلى مجلس حقوق الإنسان، ميشيل تايلور، على تصريحها بأن «هذه التعليقات غير المقبولة، تفاقم للأسف مخاوفنا العميقة بشأن طبيعة ونطاق عمل لجنة التحقيق والمعاملة غير المتناسبة والمنحازة من جانب مجلس حقوق الإنسان لإسرائيل». ولذلك استنتج أن واشنطن وحلفاءها يستطيعون مساندة المطلب الإسرائيلي بحل تلك اللجنة ووقف تحقيقاتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/2

19. والد "هدار غولدين": حماس تسيطر علينا وحكومتنا تخشاها

القدس المحتلة: شن والد الضابط الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة، "هدار غولدين"، الإثنين، هجوماً كبيراً على قيادة جيش الاحتلال، وذلك قبيل انطلاق حملة فعاليات كبرى تنظمها العائلة هذا الأسبوع؛ لمطالبة الحكومة الصهيونية باستعادة الجنود الأسرى. وقال "سمحا غولدين"، في تصريحات للقناة 14 العبرية: إن حركة "حماس" تسيطر على حياتنا، وقيادتنا تخاف منها، لذلك يتم التخفيف عن قطاع غزة دون إعادة جنودنا الأسرى. واتهم قيادة الاحتلال باتخاذ قرار "بعدم جلب الأسرى من جنود الجيش الإسرائيلي خلال القتال"، وقال: "من يعتقد في قيادة إسرائيل أنني لا أعرف الحقيقة فهو مخطئ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/1

20. لجنة مراري: الشرطة الإسرائيلية تجاوزت سلطاتها القانونية في استخدام وسائل NSO للتجسس

محمود مجادلة: خلص فريق الفحص الذي تم تشكيله للتحقيق في استخدام جهاز الشرطة برمجيات التجسس التي طورتها شركة السايبر الهجومي NSO، يوم الإثنين، إلى أن الشرطة حصلت على "مواد محظورة" من خلال استخدام برمجيات التجسس، كما أكدت اللجنة أن الشرطة استخدمت قدرات تكنولوجية فاقت سلطاتها القانونية، دون إبلاغ السلطات القضائية. وفي حين أشار تقرير فريق الفحص الذي ترأسته نائبة المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، المحامية عميت مراري، إلى أن الشرطة لم تستخدم أدوات NSO للتنصت دون إصدار أمر قضائي، إلا أنه أكد أن الشرطة لم تبيّن للمسؤولين في وزارة القضاء طبيعة الأدوات المستخدمة في التجسس وقدراتها الفارقة. وانتهى التقرير إلى أنه يمكن السماح للشرطة باستخدام أنظمة التجسس "بشرط تحييد قدراته التكنولوجية الزائدة (عن ما يسمح به القانون الإسرائيلي)".

ووفقاً للتقرير النهائي الذي صدر اليوم عن فريق الفحص، فإن أنظمة التجسس لدى الشرطة "تسمح بتلقي أنواع معينة من المواد التي لا تملك شرطة إسرائيل سلطة الحصول عليها بموجب قانون

التنصت على المكالمات الهاتفية"، بما في ذلك المعلومات والبيانات الموجودة على الهاتف المحمول قبل استهدافه وقبل صدور أمر المحكمة الذي يتيح لها التجسس على شخص بعينه.

عرب 48، 2022/8/1

21. هآرتس: على "إسرائيل" الاعتراف رسمياً بمسؤوليتها عن مذبحه كفر قاسم كـ"مخطط تهجير"

الناصر- "القدس العربي": دعت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها، الإثنين، إسرائيل لوقف التستر على وثائق تاريخية سرية، وانتقدت الكشف الجزئي عن وثائق "خلند" الخاصة بمذبحه كفر قاسم بعد 66 عاماً، فقط بعد التوجه للقضاء ضد إجراءات منع نشرها. وقالت "هآرتس" في افتتاحيتها إن يوم الجمعة الماضي وقع حادث أمني كان من الممكن أن يشكل خطراً أمنياً على إسرائيل، فقد كشفت وزارة الأمن عن مئات الصفحات من المحاضر السرية المتعلقة بمحاكمات مجزرة كفر قاسم العائدة إلى سنة 1956. ونوهت بأنه طوال خمسة أعوام، حاولت النيابة الإسرائيلية العامة - أي الدولة - من خلال ممثليها في المحكمة العسكرية للاستئناف، محاربة نشر الوثائق وكانت حجتها أن نشر المحاضر يمسّ بأمن الدولة وبعلاقاتها الخارجية "بدرجة يقين شبه مؤكدة"، وهناك "احتمالات معقولة"، في حالات معينة، أن يمسّ بسلامة الأفراد". وتضيف "هآرتس" في انتقادات غير مباشرة للقيادات العربية أيضاً "وها قد حدثت المعجزة، المحاضر نُشرت، وباستثناء بعض التغريدات على تويتر من ممثلي المجتمع العربي في إسرائيل، لم تحدث هزة أرضية. الكشف عن المحاضر كان أمراً مهماً ويجب الثناء عليه، لكنه يطرح بعض الأسئلة الأساسية". وأكدت الصحيفة أن دولة عادية لا تخاف من النظر إلى نفسها في المرآة ومواجهة "أخطاء الماضي"، وكان الكشف عن هذه الوثائق سيجري في وقته، وليس بعد مرور 66 عاماً. وقالت أيضاً إنه في دولة عادية، الكشف عن الوثائق كان سيجري بمبادرة منها هي، وليس بسبب طلبات استئناف من المؤرخ آدم راز ومعهد الأبحاث "عكيفوت" اللذين يناضلان بصورة فردية، ومن وقتهم ومالهم، من أجل إجبار أرشيف الجيش الإسرائيلي على نشر الوثائق، على الرغم من أهميتها العامة.

القدس العربي، لندن، 2022/8/1

22. تفشي العنف الداخلي لدى الاحتلال وانتشار الجريمة المنظمة

عدنان أبو عامر: مع تزايد المخاطر الأمنية الخارجية على دولة الاحتلال، تزداد مخاطر أخرى من داخلها، لاسيما تلك المتعلقة بانتشار الجريمة المنظمة، وتزايد مظاهر العنف المجتمعي وانتشاره، في ظل غياب عوامل الردع الحقيقية، فضلاً عن عدم وجود عقوبات جادة على عائلات المافيا التي

تزداد مؤخراً بين الإسرائيليين. بالتزامن مع ذلك، تتزايد التقارير الشرطة والجنايات عن ارتفاع معدلات العنف الجسدي بين الإسرائيليين. أوريل لين، الكاتب في صحيفة "معاريف"، حذر من أن "الحكومة الإسرائيلية تواصل غض الطرف عن تفشي الجريمة المنظمة داخل الدولة، بدليل أنها ما زالت مستمرة في الرد على هذا العنف بطريقة متساهلة ومهينة، رغم أننا أمام تصاعد في حالات العنف العديدة ضد الموظفين العموميين، بما فيها الطواقم الطبية في الجهاز الصحي، وحراس المستشفيات، الذين يتعرضون لعنف وحشي، ورغم ما تبثه كاميرات التلفزة من مشاهد الأثواب البيضاء المملوطة بالدماء، لكن الحكومة صامتة، ومكتوفة الأيدي". وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن "حالات العنف الإسرائيلية الداخلية لم تعد معزولة، بل تحولت مع مرور الوقت إلى وباء عام يشمل كل الدولة، فمنذ بداية العام 2022، تعرض 40% من سائقي الحافلات لاعتداءات عنيفة، أكثر من 300 حادثة اعتداء، كما توقف المعلمون عن الحماية، والآباء المحبطون من فشل أبنائهم يهاجمون المعلمين دون ضبط النفس، حتى داخل المجتمع الطلابي نفسه، لا يوجد نقص في ظواهر العنف الجسدي والأذى النفسي، فضلاً عن آفة القتل بين فلسطينيي48".

موقع "عربي 21"، 2022/8/1

23. الأسير عواودة المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال يواجه خطر الموت

تحرير محمد وتد: يواصل المعتقل خليل عواودة (40 عاماً)، من بلدة إذنا قضاء الخليل، المضرب عن الطعام لليوم الـ141، على التوالي رفضاً لقرار الاعتقال الإداري، حيث يعاني من أوجاع حادة في المفاصل، وآلام في الرأس ودوار قوي وعدم وضوح في الرؤية، ولا يستطيع المشي، ويتنقل على كرسي متحرك. ومن جهتها جددت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان مطالبتها للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه الفلسطينيين وفقاً للالتزامات والاتفاقيات الدولية، وطالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل وإجراء الزيارات المستمرة لمنع مزيد من تدهور الوضع الصحي للأسير عواودة.

عرب 48، 2022/8/1

24. إصابة أربعة فلسطينيين بالرصاص الحي بعد اقتحام الاحتلال مخيم الفارعة في الضفة

طوباس: أصيب أربعة مواطنين بالرصاص الحي، واعتقل اثنان، فجر اليوم الثلاثاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الفارعة جنوب طوباس في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/2

25. لجنة فلسطيني سوريا ترفض قرار "أونروا" بحق المهجرين الجدد إلى لبنان

صيدا (لبنان) - مازن كريم: أثار إعلان وكالة الأونروا في لبنان، رفض تسجيل أي عائلة فلسطينية قادمة من سوريا، ضمن برنامج المساعدة النقدية، بدءاً من مطلع آب/ أغسطس الجاري، ردود فعلٍ غاضبة. وأكدت لجنة مهجري فلسطيني سوريا في لبنان رفضها للقرار، واعتبرته "مجحفاً، ويأتي ضمن سلسلة التقليلات التي تقوم بها الوكالة بحق اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في الأراضي اللبنانية والسورية".

قدس برس، 2022/8/1

26. أكاديميون يطالبون بإلغاء محاكمة طالبة استخدمت شعراً لمحمود درويش

تل أبيب: وقّع أكثر من 120 محاضراً في جامعة بئر السبع على عريضة يطالبون فيها بوقف محاكمة الطالبة العربية، وطن ماضي، على تنظيم وقفة احتجاجية داخل الحرم الجامعي وإلقاء كلمة استخدمت فيها كلمات للشاعر محمود درويش. وقال المحاضرون في رسالتهم إلى إدارة الجامعة، إن الطالبة لم ترتكب أي جرم يستحق تقديمها إلى المحكمة التأديبية في الجامعة، وإن إدارة الجامعة انجرت وراء عناصر في اليمين المتطرف الذي يؤيد قمع الحريات، ولذلك يجب إلغاء المحاكمة فوراً والسعي لأن تكون الجامعة حاضنة لحرية التعبير والتفكير.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/2

27. تقرير: الاعتقالات شكلت ما نسبته 21.8% من انتهاكات الاحتلال في القدس خلال شهر تموز

القدس المحتلة: نشرت مؤسسة "أوروبيون لأجل القدس" تقريرها الشهري الذي يوثق انتهاكات الاحتلال في القدس، خلال تموز/ يوليو المنصرم. ووفق التقرير، فإن قوات الاحتلال اقترفت (864) انتهاكاً موزعة على (16) نمطاً من انتهاكات حقوق الإنسان. وجاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاعتقالات التي شكلت ما نسبته 21.8% يليها الاقتحامات بنسبة 20.8%. وبرز خلال الشهر مواصلة قوات الاحتلال تهديد الوجود الفلسطيني في مدينة القدس عبر المضي في إجراءات التسوية للأراضي، حيث تم تسجيل 40 منزلاً تقطنه 45 عائلة فلسطينية في حيّ الشيخ جراح بأسماء جمعيات استيطانية دون علم أصحابها. كما ألغيت تراخيص 6 مدارس في القدس، بدعوى "التحريض في الكتب المدرسية". ووثق التقرير (48) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، أدت إلى إصابة 88 مواطناً، منهم نساء وأطفال، فضلاً عن

تعرض أكثر من 26 آخرين للضرب والتكيل المباشر، كما أصيب أكثر من 150 بحالات اختناق في حوادث مختلفة خاصة في سلوان والعيسوية. ورصد التقرير (180) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 188 مواطناً منهم نساء وأطفال، واستدعت 22 مواطناً ومواطنة، وفرضت الحبس المنزلي على 21 آخرين. كما نفذت قوات الاحتلال (16) عملية هدم، وسلّمت نحو (94) قراراً وإخطاراً بالهدم، بدعوى عدم الترخيص. ورصد التقرير 10 قرارات تكرس الاستيطان، تشمل إقامة مركز رياضي في بيت حنينا، ومخططاً أمريكياً "إسرائيلياً" مشتركاً للسفارة في القدس على أملاك فلسطينية خاصة، والترويج لإقامة 2000 وحدة استيطانية جديدة، وبناء "مركز للزوار" في حي بطن الهوى، ومناقصة لبناء 83 وحدة سكنية استيطانية، في مستوطنة "جفعات هاماتوس"، وحفريات في ساحة البراق في حي المغاربة لوضع مصعد قرب حائط البراق. كما تشمل مخططات لتوسيع باب المغاربة الذي تجرى منه عادة الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، وبناء 1446 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "القناة السفلية"، والتحضير لافتتاح مركز ثقافي يهودي في قلب سلوان، والكشف عن نفقٍ جديدٍ يمتد من منطقة عين سلوان وصولاً إلى منطقة وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى. ورصد التقرير (15) قراراً بالإبعاد، نصفها قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وتراوحت مدد الإبعاد من أسبوعين إلى ستة أشهر. كما شارك 3265 مستوطنًا في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 18 يوماً، حسب التقرير. وشارك (46673) شخصاً تحت مسمى "سائح" في اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بمساندة من قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/1

28. الرئيس اللبناني: لن نتساهل في الحرص على حقوقنا البحرية

بيروت: في كلمة توجّه بها إلى اللبنانيين بمناسبة عيد الجيش، قال رئيس الجمهورية ميشال عون: "نسعى في ظل الأجواء المشحونة بالأحداث، أن يبقى بلدنا بعيداً عن كل التجاذبات والتأثيرات. من هنا كان حرصنا على المحافظة على الهدوء والاستقرار على حدودنا الجنوبية، هذه المهمة التي تنفذها بأمانة وحرفية قوات "اليونيفيل" بالتعاون والتنسيق مع الجيش. وبالتوازي، نؤكد حرصنا على حقوقنا في مياهنا الإقليمية وثرواتنا الطبيعية، وهي حقوق لا يمكن التساهل فيها تحت أي اعتبار.

والمفاوضات غير المباشرة الجارية لترسيم الحدود الجنوبية البحرية، هدفها الأول والأخير الحفاظ على حقوق لبنان، والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأمريكي، إلى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا، وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لإعادة انتعاش الوضع الاقتصادي في البلاد".

القدس العربي، لندن، 2022/8/1

29. لبنان يتلقى من الوسيط الأمريكي طرحاً إسرائيلياً جديداً لترسيم الحدود البحرية

وكالات: التقى الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين، الاثنين، في بيروت الرئيس اللبناني ميشال عون، وقدم عرضاً إسرائيلياً جديداً بشأن ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"، وفق مسار متعرج يعتمد الخط 23 قاعدة انطلاق له، على أن ينحرف لاحقاً ليمنح "إسرائيل" مساحة شمال هذا الخط وصولاً إلى نقطة خط الوسط بين لبنان وقبرص. وأشارت المصادر إلى أن الخط المتعرج يضمن حصول تل أبيب على مساحة شمال الخط 23 مقابل ما ستتخلى عنه جنوب هذا الخط، بما يكفل حصول لبنان على كامل حقل قانا، مقابل حصول "إسرائيل" على حقل "كاريش". في حين أن لبنان كان يطالب بترسيم الحدود وفق الخط 23، بالإضافة إلى حصوله على ما يعرف بحقل قانا. وقال مصدر رسمي لبناني إن الرئيس ميشال عون أبلغ الوسيط الأمريكي تمسك بلاده بترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل" وفق الخط 23. كما أبلغه تمسك لبنان بكامل الحقول النفطية التي تقع ضمن الخط 23، بالإضافة إلى حقل قانا النفطي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/8/1

30. "ضباط اتصال المكاتب لمقاطعة إسرائيل" يؤكدون أن المقاطعة هي إحدى وسائل إنهاء الاحتلال

القاهرة: أكد مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة "إسرائيل" في الدول العربية في دورته الـ95، أهمية متابعة وتعزيز عمل أجهزة المقاطعة العربية وجهودها وأنشطتها في تطبيق أحكام المقاطعة العربية. كما أكد المؤتمر في بيانه الختامي، الاثنين، ضرورة استمرار المقاطعة العربية لـ"إسرائيل" استناداً لقرار قمة تونس المنعقدة بتاريخ 31 آذار/ مارس 2019 الذي نص على أن "مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه الاستعماري، هي إحدى الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه وإنقاذ حل الدولتين وعملية السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/1

31. "مؤتمر المشرفين": الاحتلال يشكل العائق الرئيس أمام عملية التنمية في فلسطين

القاهرة: أكد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تواصل الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية. وأكد المؤتمر في توصياته الصادرة في ختام أعمال دورته (108) أن انطلاق عجلة التنمية في فلسطين يتطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي يشكل العائق الرئيس أمام عملية التنمية، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم مساندة لميزانية الحكومة الفلسطينية للمساعدة في تحقيق استدامة مالية. كما أدان المخططات والمشاريع الاستعمارية العنصرية التي تنفذها دولة الاحتلال بهدف تكريس واستكمال ضم القدس وتهويدها لفرض السيادة الإسرائيلية عليها، مطالباً المجتمع الدولي توفير الحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية المهددة بتغيير واقعها التاريخي. كما دعا المؤتمر، وكالة الأونروا والمنظمات الدولية ذات العلاقة وفي مقدمتها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا" إلى الاستمرار في التعريف بأخطار إقامة جدار الفصل العنصري على اللاجئين الفلسطينيين، الذي يحرمهم من الوصول إلى منشآت الوكالة وخدماتها التعليمية والصحية والاجتماعية. كما أكد المؤتمر التمسك بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم والتعويض كحق متلازم لهم، ورفض محاولات التوطين بكافة أشكاله، والتحذير من عواقب بعض التصريحات والتحركات لبعض الأطراف الدولية الهادفة إلى إسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين. كما رفض محاولات وطروحات شمول اللاجئين الفلسطينيين تحت مظلة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والتمسك بولاية وكالة الأونروا. وأكد المؤتمر ضرورة تفعيل ما ورد في بروتوكول الدار البيضاء الصادر بتاريخ 1965/9/11 الخاص بمعاملة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية الشقيقة، ويوصي بأهمية تسهيل حركة وإقامة حاملي جواز سفر السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/1

32. توقيف بهائيين في إيران بتهمة "التجسس" لصالح "إسرائيل"

لندن - طهران: أعلنت وزارة الأمن (الاستخبارات) الإيرانية، الاثنين، توقيف أعضاء في "الخلية المركزية" من أتباع الديانة البهائية المحظورة في البلاد، واتهمتهم بالتجسس لصالح "إسرائيل". وأوضحت الوزارة أن المتهمين الموقوفين "كانوا على صلة مباشرة بالمركز الصهيوني المسمى ببيت العدل ومقره فلسطين المحتلة"، في إشارة إلى المقر العالمي للطائفة في مدينة حيفا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/2

33. المغرب يستقبل المفتش العام للشرطة الإسرائيلية في زيارة رسمية

الرباط: حل المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال يعقوف شبتاي، الاثنين، بالمغرب، في زيارة رسمية هي الأولى له منذ إعادة العلاقات بين البلدين في 2020. وستدوم زيارة شبتاي للمغرب خمسة أيام، يناقش خلالها مع المسؤولين المغربية "تعزيز التعاون العملياتي والاستخباراتي والتحقيقي بهدف تعزيز العلاقات بين قوات الشرطة في البلدين". كما سيلتقي بأفراد من الطائفة اليهودية، وسيزور بعض المعابد والمقابر اليهودية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/1

34. علم فلسطين يرفرف بالدوري الأسكتلندي

وكالة سند: انتشر مقطع فيديو بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي للحظة رفع العلم الفلسطيني وسط مدرجات ملعب نادي سيلتيك مجدداً، في مباراته الافتتاحية بالدوري الأسكتلندي في الموسم الجديد، التي شهدت حضوراً جماهيرياً ضخماً. وهو ما يُبين استمرار دعم جماهير سيلتيك الأسكتلندي للشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/8/1

35. زوجة الرئيس الأوكراني لـ"إسرائيل": "نحن نعتبركم قدوة لنا"

رام الله: قالت زوجة الرئيس الأوكراني أولينا زيلينسكا، الأحد، أن بلادها "تعتبر إسرائيل مصدر إلهام للصمود نظراً لتاريخها من الهجمات من جيرانها" على حد تعبيرها، وأن "تجربة إسرائيل تلهم المواطنين الأوكرانيين". وقالت للقناة الإسرائيلية 12 "نحن نرى قوة ومرونة الإسرائيليين في الوضع الصعب الذي وجدت إسرائيل نفسها فيه لسنوات عديدة".

القدس العربي، لندن، 2022/8/1

36. هل تجاوز ملف الأسرى المنقطة الرمادية؟!

أ.د. يوسف رزقة

هل نحن على أبواب صفقة تبادل أسرى مع حكومة الاحتلال، أو ما زالت الصفقة في المرحلة الرمادية، وكل طرف يحاول الضغط على الطرف الآخر، وتهيئة مناخ يلائمه؟! الإجابة عن السؤال بنعم أو لا ربما يملكها قادة من القسم، وتمتلكها حكومة الاحتلال. ونحن نقارب الإجابة لعنا نستشرف بالمقاربة ما يمكن أن يحدث.

مقاربتنا تقول: لو لم يكن ثمة حراك في الملف بشكل متقدم ما نشرت القسام صور الأسرى الأربعة، وتحت الصورة حكومتكم تكذب عليكم. ثم تلا الصورة تصريح عسكري يفيد بأن العدو في معركة سيف القدس قصف موقعًا استشهد فيه أحد حراس الأسرى، وأصيب آخرون. هذه المعلومة لم تنشر من قبل، على الرغم من مرور أكثر من عام على المعركة، وعليه فالسؤال منطقي: لماذا الآن؟! أي لماذا تتعمد القسام نشر تصريحها الآن؟! هل تريد أن تقول إن أسراكم أحياء، أو إن بعضهم كانوا أحياء، وأنتم قتلتموهم بالقصف الذي استشهد فيه حارسهم؟!

المعلومات الخلفية تفيد بوجود تقدم في ملف التبادل برعاية مصرية، والطرفان يتكتمان خشية ما يتولد عن الفشل من إحباط. هل يمكن القول إن لابييد متحمس لعملية تبادل بغرض تحقيق مكاسب انتخابية؟ الجواب عن السؤال: ربما. ثمة ما يغري لابييد لفعل ذلك، ولكن يده أيضا مكبلة بمواقف الآخرين، وبقيود الكنيست، ومن ثمة يجدر الضغط عليه، وعلى مسؤولي ملف التبادل حتى يتحقق التبادل.

قادة القسام يدركون ما يجري في ساحة العدو، بل هم على علم بما يجري في فكر قادة الجيش والمسؤولين عن ملف التبادل، لذا فإن كل صورة، وكل تصريح هو نتاج هذه المعرفة، ويتم توظيفه لخدمة الصفقة في التوقيت المناسب.

في اعتقادي أن الإجراءات الخفية في هذا الملف تجاوزت قليلا المنطقة الرمادية، ولكنها لم تبلغ المنطقة الخضراء، وإن الملف يحتاج لجهود مصرية أكبر، ليصل الملف إلى عتبة التنفيذ. والتبادل أمر طبيعي، ولكن العدو يعمل على تعقيد إجراءاته ومضامينه، ليحبط مبدأ خطف الجنود وأسره لدى قادة المقاومة، وليعمق درجة الإحباط أيضًا عند أسرى شعبنا في سجونه. لعبة العدو يعرفها من نجحوا في صفقة وفاء الأحرار.

فلسطين أون لاين، 2022/8/1

37. هل تنجح الجزائر في معالجة الانقسام الفلسطيني؟

د. أسامه الفرا

منذ أعرب الرئيس عبد المجيد تبون في ديسمبر الماضي على هامش زيارة الرئيس الفلسطيني للجزائر بأن بلاده ستستضيف لقاءً جامعاً للفصائل الفلسطينية في محاولة منها لتوحيد الصف الفلسطيني، ورغم ترحيب الرئيس الفلسطيني ومباركته لأي جهد تبذله الجزائر في سبيل تحقيق الوحدة الفلسطينية وما تبعه من ترحيب بالدعوة الجزائرية من قبل كافة الفصائل الفلسطينية دون إستثناء، إلا أن الدعوة لم تجد طريقها للتنفيذ والمؤكد أن الأسباب وراء ذلك لا علاقة للجزائر بها، وكي يذيب

شيئاً من الجليد ويبث الدفء في دعوته للفصائل الفلسطينية جمع الرئيس الجزائري على هامش احتفالات الجزائر بذكرى استقلالها في يوليو الماضي نظيره الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ولم يرشح حينها عن اللقاء شيء والذي يبدو أنه لم يكن أكثر من لقاء لأخذ صورة تذكارية عجزت عن إشاعة التفاؤل سيما ما حملته من لغة جسد سارت بنا في الاتجاه المعاكس.

كشف الرئيس الجزائري بالأمس على أن لقاء الفصائل الفلسطينية في العاصمة الجزائرية سيكون قبل القمة العربية دون أن يضع موعداً محدداً لذلك، وهذا يبقي إمكانية حدوث اللقاء من عدمه قائمة، وإن بدت مهمة الجزائر في معالجة الانقسام الفلسطيني بالمهمة المعقدة نتاج تأثر الانقسام بعوامل فلسطينية وأخرى إقليمية ودولية إلا أنها في الوقت ذاته ليست مستحيلة، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن عوامل عدة تصب في مصلحة الجزائر وقدرتها على ترتيب هذا اللقاء وأن يخرج عنه ما يمكن الشعب الفلسطيني من طي صفحة الانقسام الذي ألحق بالضرر بالقضية الفلسطينية ناهيك عن تقاوم معاناة وآلام الشعب الفلسطيني بفعل تداعياته المختلفة التي طالت كافة مناحي حياته اليومية، والتي يمكن تحديدها بالتالي:

. أولاً: أن الجزائر تقف على مسافة واحدة من كل المكونات السياسية الفلسطينية، وأنها حافظت على موقفها الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني القائم على الفلسفة التي وضع قاعدتها الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين حين قال "نحن مع فلسطين ظالمة أم مظلومة"، وحالة التماهي من قبل الشعب الجزائري مع فلسطين وشعبها بنيت على منظومة من الأدبيات التي نلمس حضورها الفاعل في المحطات المختلفة.

. ثانياً: أن الجزائر لا تبحث عن دور لها في منظومة العمل الفلسطيني ولا تبني سياستها بالمطلق على استخدام القضية الفلسطينية لتحقيق مصالحها، وكل ما يعينها أن يستعيد الشعب الفلسطيني وحدته دون إقصاء لأحد ودون تقوية طرف على حساب طرف آخر.

. ثالثاً: ليس للجزائر أطماع في أن يكون لها دور في الشؤون الداخلية الفلسطينية، واحتضانها للقاء يجمع الفصائل الفلسطينية لا يشكل حساسية لدول عربية أخرى، وبالتالي يمكن لنتائج اللقاء إذا ما كتب له النجاح أن يجد حاضنة عربية له، سيما من مصر بإعتبارها الدولة الأقدر على إنجاز تنفيذ ما يتم التوافق عليه فلسطينياً.

. رابعاً: أن اللقاء كما كشف عنه الرئيس الجزائري يأتي قبل القمة العربية القادمة في الجزائر، ولهذا دلالة مهمة بضرورة أن تذهب فلسطين للقمة العربية موحدة لما لذلك من أهمية في إعادة تموضع القضية الفلسطينية في مكانتها الطبيعية بإعتبارها قضية العرب المركزية، سيما وأنها تأتي بعد قمة

جدة التي أعاد فيها الزعماء العرب التأكيد على محورية القضية الفلسطينية رغم المحاولة الأمريكية استبعادها من أجندة اللقاء.

رغم هذه العوامل المؤثرة التي تمنح الجزائر روافع لتمكينها من مساعدتنا في تحقيق المصالحة الوطنية إلا أن تفاعل الفصائل الفلسطينية معها لم يكن بالقدر المطلوب، وهو مدعاة للحيرة حيث يفترض الواقع أن يسارع الكل الفلسطيني لتمهيد الطريق لإنجاح المبادرة الجزائرية، فالكثير من العمل مطلوب قبل أن نذهب إلى الجزائر كي لا نعود منها كما عدنا من عواصم عربية أخرى نوزع البشريات ثم لا نلبث أن يتجرع شعبنا مرارة الخيبات، خاصة وأن هذه المرة معادلة الماضي في المصالحة الوطنية المبنية على "تشكيل حكومة وحدة وطنية والتحضير للانتخابات وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية" لم تعد لوحدها تجدي نفعاً، فسنوات الانقسام التي طال أمدها خلقت إنشطاراً سياسياً لم يتوقف فقط على الشأن الفلسطيني الداخلي بل وجدنا أنفسنا ننساق خلف حالة الاستقطاب التي تشهدها المنطقة، والمؤكد إن أردنا أن نستعيد عمقنا العربي وأن نبني تحركنا القادم على موقف عربي مشترك داعم ومساند للقضية الفلسطينية بشكل فاعل ومؤثر لا بد من صياغة جديدة لعلاقتنا مع الدول العربية مبنية على العقلانية والقليل من العاطفة.

لسنا في مرحلة ترف سياسي كي توصل القيادات الفلسطينية التسوية والمماثلة في طي صفحة الانقسام، ولسنا بحاجة إلى خيبة أمل جديدة بصناعة فلسطينية خالصة، ولا نريد للجزائر أن تتضم إلى الدول العربية التي سئمت حماقاتنا ونحن نتمسك بالانقسام وإفرازاته السيئة، فهل ننجح هذه المرة في تحقيق ما عجزنا عنه في السابق أم أنها ستكون مناسبة أخرى لفشل آخر؟

رأي اليوم، لندن، 2022/8/1

38. بماذا تتميز مبادرة الإنقاذ، وهل تملك فرصة للنجاح؟

هاني المصري

أطلق ناصر القدوة، ومعه مجموعة من الشخصيات، مبادرة للإنقاذ الوطني بعنوان "هيئة انتقالية لإنجاز التغيير وإعادة البناء"، ووجدت المبادرة اهتماماً جيداً عبّر عن نفسه بتغطية إعلامية واسعة، وتعليقات ومقالات ومقابلات غلب عليها الطابع الإيجابي، هذا إذا وضعنا الذباب الإلكتروني جانباً، الجاهز لمهاجمة أي عمل أو مبادرة إذا جاءت من الغير، وممن يمكن اعتبارهم من الخصوم السياسيين.

وجدت المبادرة اهتماماً على الرغم من ملل الفلسطينيين من كثرة المبادرات التي تنتهي قبل أن تبدأ، أو تكون مجرد لافتة لا تحمل أي مضمون، أو تتبنى نقطة واحدة وعدم تحقيقها يحكم على المبادرة

بالفشل، وخصوصًا إذا كان تحقيقها ليس بيد دعائها، فمثلًا الدعوة إلى إنهاء الانقسام كانت محور مبادرات عديدة، وأفضلها أن الكل مؤيدٌ لها؛ أي لا يكفي للتقدم التجمع على شعار عام مثل إنهاء الانقسام، لدرجة تدفع إلى التساؤل عن من المسؤول عن الانقسام واستمراره وتعمقه وخطر تحوله إلى انفصال دائم، فلا بد من التجمع على كيف يمكن إنهاء الانقسام، وعلى أيّ أسس، والشيء نفسه ينطبق على شعار الانتخابات، فيجب الاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات، وأن تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها.

ما الذي أدى إلى فشل الحوارات والمبادرات الرسمية وغير الرسمية؟

بادئ ذي بدء، لا بد من الإشارة إلى أن كل مبادرة أو تحرك غير رسمي يستهدف الإصلاح أو التغيير أو إنهاء الانقسام أو إجراء الانتخابات ... إلخ، يستحق التقدير، بغض النظر عن فرص نجاحه، ومدى قدرته على إحداث تأثير إيجابي، فهو يعكس نوايا حسنة، وحرصًا واهتمامًا بالمصلحة الوطنية، وتعرض أصحاب هذه المبادرات للخسارة من القوى النافذة ومن أصحاب المصلحة باستمرار الوضع الفلسطيني السيئ المنقسم على نفسه بعمق على ما هو عليه، ولكن كما يقال الطريق إلى جهنم مبلاة بذوي النوايا الحسنة.

وإذا استعرضنا المبادرات التي سعت كما أعلن أصحابها إلى إنقاذ القضية والشعب والمنظمة، سنجد أنها تتدرج ضمن فئتين، في المقدمة المبادرات الرسمية التي أخذت أشكال الحوارات الفلسطينية الرسمية، وانتهت إلى اتفاقات وقعتها الفصائل، وكانت كلية أو جزئية، من وثيقة الوفاق الوطني في العام 2006 وحتى حوارات الجزائر التي لم تستكمل في العام 2021، مرورًا بإعلان صنعاء 2008، واتفاقية المصالحة بالقاهرة 2011، وإعلان الدوحة 2012، وإعلان الشاطئ 2014، واتفاق القاهرة 2017، وحوارات موسكو 2019، وتجاهمات إسطنبول 2020.

مآخذ على الحوارات والاتفاقات

المأخذ الأول: تجاهلت الحوارات والاتفاقات أهمية الاتفاق على البرنامج السياسي الوطني، بذريعة أن وقته سيأتي لاحقًا، على الرغم من أن من أهم العوائق التي تحول دون إنهاء الانقسام الموقف من الهدف المركزي ومن اتفاق أوصلو والتزاماته، وشروط اللجنة الرباعية، والمقاومة وسلاحها، والمفاوضات وشروطها ومرجعيتها.

المأخذ الثاني: ركزت الحوارات عمومًا على الجوانب الإجرائية والشكلية على أهميتها، مثل: تشكيل حكومة وفاق أو وحدة وطنية حنيًا، أو الذهاب إلى الانتخابات حنيًا آخر، أو عقد وتشكيل المجلس

الوطني حيناً ثالثاً، وتجاهلت القضايا الجوهرية، مثل: طبيعة المرحلة، والنظام السياسي الفلسطيني، وأهمية مراجعة التجارب السابقة قبل أوصلو وما بعده، والوصول إلى العبر والدروس الكفيلة بعدم تكرار الأخطاء، فمثلاً: هل كان صحيحاً الدمج بين مرحلة التحرر الوطني ومرحلة البناء الديمقراطي؟ وهل كان صحيحاً تشكيل سلطة تحت الاحتلال مقيدة بقيود غليظة تمنعها من الحركة إلى الأمام، وتحكم عليها بالتحرك إلى الخلف أو المراوحة في المكان نفسه؟ وإذا كان من الخطأ إقامة السلطة، فهل الحل حل السلطة القائمة أو تغييرها أو تحولها إلى دولة أو استمرارها أقل من حكم ذاتي وسلطتين متنازعتين؟

المأخذ الثالث: كانت الاتفاقات محكومة لطرفي الانقسام والمحاصصة الثنائية؛ حيث تنفق حركتا فتح وحماس أولاً، ثم موافقة الفصائل الأخرى تحصيل حاصل، ولعل ما حدث عند توقيع اتفاق القاهرة يكفي لتوضيح هذا الأمر، فقد طُلب من الفصائل الأخرى أن توقع على اتفاق لم تشارك في التوصل إليه، وعندما اعترض البعض قيل له وقّع، وسجل ملاحظتك، فيما وصف أحدهم الوضع بـ"شاهد ما شفش حاجة".

المأخذ الرابع: أن الاتفاقات والحوارات محصورة بنفس الأشخاص والفصائل، على الرغم من أن غالبية الفصائل المشاركة في الحوار لم يعد لها أو لم يكن لها وجود يذكر منذ زمن بعيد، وتستثنى حركات ولجان ومبادرات وفعاليات مهمة من داخل الوطن وخارجه، كما يستثنى الشباب والمرأة والشابات الذي لا يمثل بحجمه مع أنه يشكل نصف الشعب الفلسطيني.

المأخذ الخامس: تجاهلت الاتفاقات معالجة جذور الانقسام وأسبابه، واتفقت على حكومة أو إجراء الانتخابات من دون ربط ذلك ببرنامج سياسي معين ولا بإنهاء الانقسام، وهذا يعني إدارة وتعميقاً للانقسام، والأهم شرعته وإهمال أهمية معالجة الفردية والتفرد والهيمنة والفئوية والإقصاء، وأن إنهاء الانقسام يتم من خلال إقامة شراكة كاملة؛ حيث لا تكون ولا تبقى "حماس" تحكم غزة منفردة، ولا "فتح" تحكم المنظمة أو تحكم السلطة باسمها في الضفة. أما المقاومة فشأن وطني ليس خاصاً بفصيل أو منطقة بعينها، بل لا بد أن تخضع لإستراتيجية واحدة وقيادة واحدة، وكذلك العمل السياسي والمفاوضات.

كما أن السلطة بوزاراتها وأجهزتها الأمنية لا يمكن أن تحكم من خلال حزب أو أحزاب، وإنما عبر جبهة وطنية بحكم مرحلة التحرر الوطني، وعبر برامج القواسم المشتركة، وتخضع لسيادة القانون؛ حيث يجب أن تكون الأجهزة الأمنية تحديداً مهنية، وتحكمها عقيدة وطنية بعيداً عن الحزبية. فالذي يريد أن يبقى عضواً في جهاز أمني لا يجوز أن يكون عضواً، وخصوصاً قيادياً في فصيل؛ لأنه

سيخدم الفصيل لا الشعب والوطن، وإذا حصل خلاف فسيستخدم السلاح لصالح الفصيل وليس للدفاع عن المصلحة الوطنية.

مبادرات للمناشدة بلا قدمين

إن الحوارات والمبادرات التي أطلقتها مراكز الأبحاث أو مؤسسات المجتمع المدني أو الفصائل أو الشخصيات المستقلة أو خليط منهما تكرر نفس أخطاء الحوار الرسمي؛ حيث ركزت تارة على إنهاء الانقسام أولاً، وتارة أخرى على إجراء الانتخابات أولاً، وتارة ثالثة على تشكيل حكومة وحدة أو وفاق وطني أولاً، أو على اختيار أو انتخاب المجلس الوطني أولاً، أو رفض اليد من كل ذلك. كان يغلب على معظم هذه المبادرات المطالبة والمناشدة، مع أن بعضها تحدث عن الضغط المتواصل والمتراكم، وكأن المستفيدين من استمرار الانقسام سيتخلون عنه طواعية وليسوا مجبرين، فتبسيط الانقسام وتجاهل جذوره وأسبابه لا يساعد على إنهائه، فالانقسام أوجد بيئة وبنية اقتصادية سياسية اقتصادية ثقافية أمنية اجتماعية ليس من السهل التغلب عليها وإنجاز الوحدة من دون تفكيكها وبلورة بيئة وبنية مناقضة.

تغيير ميزان القوى

للتغلب على الوضع السيئ الذي نعيش فيه، يجب أن نعرف بأنه لا يوجد حتى الآن ميزان قوى قوي قادر على تغييره، وهذا يتطلب ليس اليأس والاستدارة ومشاركة العازفين بأن الانقسام وجد ليبقى ولا سبيل لإنهائه، بل العمل على أن يكون للمبادرات قدامان تسير عليها على الأرض حتى لا تبقى محلقة في السماء.

ولمن يطالب بإنهاء الانقسام أو إجراء الانتخابات أولاً، أو إجراء تغيير جوهري في الوضع السياسي الفلسطيني، عليه أن يعمل لتوفير ميزان القوى القادر على فرض ما يريد، ولن يمكن ذلك إذا حصر التركيز على نقطة واحدة، فهي تهم قطاعات، ويمكن الأغلبية، ولكن ليس إلى الدرجة التي تدفعهم إلى الانخراط في خلق الحقائق على الأرض التي تساهم في بلورة ميزان القوى المطلوب.

وإذا سلمنا جدلاً أن هناك إرادة شعبية كافية لفرض إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، ولو بالحد الأدنى أولاً، أو تشكيل الحكومة أولاً، أو إنهاء الانقسام أولاً، أو إجراء انتخابات المجلس الوطني أولاً، فلماذا نكتفي بتحقيق بند واحد، خصوصاً أن التجارب علمتنا أن أي تقدم في اتجاه بند وحده معرض للفشل كما حصل سابقاً، فكم دعوة أطلقت للانتخابات، لدرجة إصدار مراسيم في مواعيد محددة، وكذلك شكلت حكومة وحدة وحكومة وفاق وإنهارتا.

ولمن يطالب بالثورة والإطاحة بما هو قائم، نقول له إن الثورة ليست على الأبواب، كما أن خصائص الوضع الفلسطيني تجعل إعطاء الأولوية للإطاحة أقصر طريق للحرب الأهلية، إضافة إلى أن الثورة ليست قائمة ولا ناضجة للقيام بالإطاحة. أما المقاومة فهي إحدى الإستراتيجيات الضرورية لمواجهة التحديات، وهي مستمرة، ولكنها وحدها من دون رؤية وإستراتيجية لا تقود إلى وحدة، ولا إلى تغيير، فهي محاصرة، وعلى الرغم من صمودها وبطولاتها فإنها من دون استثمار سياسي. فالمطلوب لكي يتم التغيير المطلوب وحدة، ولو بالحد الأدنى، في الفكر والبرامج والإرادة والعمل. وإذا توفر ميزان القوى القادر على فرض الانتخابات على سبيل المثال، فلماذا يتم الاكتفاء بإجراء الانتخابات فقط، ولا تُربط بتغيير السلطة وتشكيل حكومة وحدة وبقية الرزمة، لا سيما أنها ستكون وحدها مهددة بالإفشال والتعطيل والتزوير في ظل الشيطنة المتبادلة والتحريض المتبادل، ووجود سلطة بكل أدواتها بيد فريق هنا وأخرى هناك، وكل واحدة منهما مستعدة لمنع سقوط الطرف الذي تنتمي إليه، كما أن الاحتلال يقف بالمرصاد لمنع انتخابات حرة، وإذا جرت وجاءت نتائجها في اتجاه لا يرضاه الاحتلال، فسيصدر نتائجها مثل سابقتها؛ حيث تم اعتقال عشرات النواب، وتعطيل المجلس التشريعي. كما تم تشكيل "وطنيون لإنهاء الانقسام"، وأخذ يهتف الجميع هذا الهتاف الجميل ولم يتغير شيء.

ما الذي يميز مبادرة الإنقاذ؟

في هذا السياق، ولحل هذا اللغز، جاءت مبادرة الإنقاذ لتقدم رزمة شاملة تأخذ بمعالجة جذور وأسباب فشل المبادرات السابقة بالحسبان، وتتضمن ضرورة الاتفاق على البرنامج الوطني، والحكم الرشيد، والانتخابات، وإعادة بناء المنظمة، وتغيير السلطة. أهم ما يميز المبادرة أنها واقعية وثورية في الوقت نفسه، وليست واقعية فقط، بعيداً عن الخضوع للواقع أو القفز المغامر عنه، وتسعى للجمع ما بين المبادئ والمصالح وأخذ موازين القوى بالحسبان، وتهدف إلى تحقيق أقصى تغيير ممكن، وتتسع لكل من يوافق على خطوطها العامة، بما في ذلك المجموعة المتحكمة التي لن توافق طبعاً إلا بعد ضغط سياسي وجماهيري وكبير ومتصاعد؛ أي إنها لا تهدد بأخذ السلطة من أحد لصالح طرف آخر، ولا تسعى لأخذ حصة، بل تهدف إلى إقامة سلطة تشاركية يكون فيها مكان للجميع تعتمد على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية.

لماذا تملك المبادرة فرصة للنجاح

إن المأزق العميق المتفاقم للحركة التحررية الفلسطينية بمختلف مكوناتها الأساسية الوطنية والإسلامية والقومية واليسارية يهددها باستكمال انهيارها التام، فالمشروع الاستعماري الذي يستهدف الفلسطينيين لا يوفر المعتدلين والمتخاذلين، وحتى المتأسرلين، ويستهدف الوجود الفلسطيني كله بمختلف مكوناته.

كما لا يملك طرف وحده المخرج أو الحل على الرغم من كل العناد والمكابرة، فلا استقلال وطنياً لا في الضفة ولا القطاع، ولا تنمية حقيقية ولا حكم رشيداً في ظل الانقسام وتحت الاحتلال، ولا تطرح القوى النافذة سوى سياسة البقاء والانتظار، سواء بالضفة أو القطاع، على الرغم من التباينات في الظروف والدوافع والأهداف.

يكمن الأمل الوحيد لإحياء القضية الفلسطينية، ووقف انهيار الحركة الوطنية، في إنهاء الانقسام، ضمن سياق إعادة بناء الحركة الوطنية، وإحياء المشروع الوطني ومؤسسات المنظمة، وتغيير السلطة لتخدم مهمات التحرر الوطني الديمقراطي، وليس المراهنه على المجهول وعلى الغيبيات تارة، وإنكار الواقع تارة أخرى، وتصور أن ليس بالإمكان أبدع مما كان، أو لا طريق للنجاة إلا بوضع الرأس بين الرؤوس وجعلها تحت رحمة قطاع الرؤوس، وما يمكن أن يوجد به من سلام اقتصادي مقابل تعاون أمني أو تهدئه، أو الرهان على استيقاظ المارد القومي أو الإسلامي أو الأممي وتغيير النظام العالمي؛ أي الرهان على المتغيرات الإقليمية والدولية، وهو رهان لا معنى له، وخاسر لمن لا يكون مستعداً للاستفادة من هذه المتغيرات إذا كانت إيجابية، ودرء مخاطرها وتقليل أضرارها إذا كانت سلبية.

مبادرة نخبوية تفتقد إلى البعد الشعبي

ما تقدم لا يجب أن يخفي أن مبادرة الإنقاذ الوطني مبادرة لا تزال نخبوية تفتقد إلى البعد الشعبي والدعم العربي والإقليمي والدولي، ولكنها تلبى حاجة فلسطينية حيوية وملحة، وإذا استطاعت أن تثبت أنها جديرة وقادرة على الإقلاع والتوجه إلى كل القطاعات والنقابات والأفراد من أصحاب المصلحة بالتغيير، وستجذب أفراداً وقوى إلى جانبها، وستنجح، وإذا لم تستطع ستفشل، وستكون مبادرة جديدة تضاف إلى الأرشيف.

أي حتى تتجح المبادرة، لا بد من أن تكون كما تحدث مطلقوها ليست ملكية حصرية للموقعين عليها، ولا تطرح حلاً سحرياً كاملاً جاهزاً، وليست مقدسة، بل ستكون منفتحة على الآخرين والمبادرات الأخرى، ومفتوحة للتطوير في الأيام والشهور القادمة، خصوصاً عند عقد المؤتمر

الشعبي الذي سيعقد على أساسها بعد ستة أشهر كما تعهد مطلقوها، وهنا الاختبار، وعند الامتحان
يكرم الإنسان أو يهان.

مركز مسارات، رام الله، 2022/8/2

39. كاريكاتير:



موقع Wikimedia Commons، 2006